

مجموعه آثار
آیت الله العظمی میرزا محمد علی شاه آبادی (ره)



بیناد علم و معارف اسلامی
پژوهشگاه فرهنگ و اندیشه اسلامی

رشحات البحار

گرافیک: مهدی جاویدان

ناشر: استادزاده

تیراژ: ۱۰۰۰ نسخه

تألیف: آیت الله محمد علی شاه آبادی

صفحه آرا: زینب ارشادی، سعید قبادی

نویت چاپ: اول بنیاد علوم و معارف اسلامی

قیمت: ۸۰۰,۰۰۰ ریال

عنوان: رشحات البحار

تصحیح: بنیاد علوم و معارف اسلامی

شابک: ۹۷۸-۶۲۲-۹۵۸۹۷۰۰۰

بادداشت: فارسی-عربی

رده بندی دیوی: ۲۹۷۸/۸۳

شماره کتابشناسی ملی: ۵۷۹۲۶۲۱

سرشناسی‌نامه: شاه آبادی - محمد علی

نکرار نام پدیده آورنده: محمد علی شاه آبادی

مشخصات نشر: انتشارات استادزاده ۱۴۰۱

وضعیت فهرست نویسی: فیبا

موضوع: رشحات البحار

رده بندی کنگره: BP286/8



با همکاری پژوهشگاه فرهنگ و اندیشه اسلامی

مقدمة

١٣	مقدمة
١٤	الف) آثار منتشرشده
١٦	ب) آثار منتشرشده (و در دست انتشار)
١٨	درباره کتاب رشحات البخار
٢٨	درباره تصحیح کتاب

القرآن و العترة

٣٣	المطلب الأول
٣٥	المطلب الثاني: [اتحاد الذات مع الصفات]
٣٦	المطلب الثالث: في أن علمه بما سواه بعين علمه بذاته
٣٧	المطلب الرابع: القرآن العلمي
٤٢	المطلب الخامس: في القرآن العيني ومصاديقه
٤٣	المطلب السادس
٤٤	المطلب السابع
٤٤	المطلب الثامن: اتحاد القرآن العلمي مع العترة الطاهرة
٤٥	المطلب التاسع: العترة
٤٨	المطلب العاشر: بقاء العترة
٥٠	المطلب الحادي عشر: في معرفتهم
٥١	المطلب الثاني عشر: الإنسان بين التقيد والإطلاق
٥٣	المطلب الثالث عشر: في الولاية التشريعية

الإيمان والرجعة

٥٧	[الأية الأولى]
٥٧	[المطلب] الأول: قول الله تعالى..
٥٨	المطلب الثاني: قوله تعالى «أَخْرَجْنَا لَهُمْ ذَيْنَ مِنَ الْأَرْضِ»
٥٨	المطلب الثالث: «ذَيْنَ مِنَ الْأَرْضِ».
٥٩	المطلب الرابع: قوله تعالى: «تَكْفِهُنَّ».
٥٩	المطلب الخامس: في قوله «أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَأْتِنَا لَا يُوقِنُونَ».
٦٠	المطلب السادس: في سر وجوب البيعة معهم
٦٢	الأية الثانية في سورة النمل
٦٢	و في هذه الآيات مطالبات
٦٢	[المطلب] الأول: في قوله تعالى «وَيَوْمَ تَخْسَرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ قَوْجًا»
٦٢	المطلب الثاني: في قوله «فَهُمْ يُوَزَّعُونَ حَتَّى إِذَا جَاءُوهُمْ»
٦٤	المطلب الثالث: في قوله «حَتَّى إِذَا جَاءُوكَانَ أَكْذَبْتَهُ إِلَيَّ أَنِّي وَلَنَهُمْ بِمِثْلِهِمْ عِلْمٌ»
٦٤	المطلب الرابع: في قوله تعالى «أَمَا ذَا كَثُنْتُهُ تَعْمَلُونَ»
٦٥	الأية الثالثة قوله تعالى: «أَلَّا تَرَوْ أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لِآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ»
٦٥	فههنا مقامان
٦٥	[المقام] الأول: في لغيبة الرجعة
٦٥	اللَّمُ الأول
٦٧	اللَّمُ الثاني
٦٨	[اللَّمُ] الثالث
٦٩	المقام الثاني: في كيفية الرجعة

٦٩.....	[المقدمة] الأولى
٦٩.....	المقدمة الثانية
٧٠.....	المقدمة الثالثة
٧٠.....	المقدمة الرابعة
٧١.....	المقدمة الخامسة
٧١.....	المقدمة السادسة
٧٢.....	المقدمة السابعة
٧٢.....	المقدمة الثامنة
٧٢.....	المقدمة التاسعة
٧٣.....	المقدمة العاشرة

الإنسان والفطرة

٧٩.....	[الأية] الأولى في سورة الروم قال تعالى: «فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّذِينَ حَنِيفُا فَطَرَ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الَّذِينَ قَوْمٌ وَلِكُنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ»
٧٩.....	[المطلب] الأول: في قوله تعالى «فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّذِينَ حَنِيفُا»
٨٠.....	المطلب الثاني: في قوله تعالى «فَطَرَ اللَّهُ»
٨٠.....	المطلب الثالث: في قوله تعالى: «الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ»
٨٠.....	المطلب الرابع: في قوله تعالى «ذَلِكَ الَّذِينَ قَوْمٌ»
٨١.....	المطلب الخامس: في قوله تعالى «وَلِكُنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ»
٨١.....	المقام الأول: في معرفة الإنسان نفسه
٨١.....	أحدها: الرجوع إلى فطرته العالمية
٨٢.....	وأما ثانياً في بالفطرة العاشرة

٨٢.....	و أما ثالثاً فالفطرة الكاشفة ...
٨٢.....	و أما خامساً فبفطرة طلب الحرية
٨٣.....	المقام الثاني: في التوصل إليها للحنافة المذكورة في قوله تعالى: « حَنِيفًا »
٨٣.....	[المقدمة] الأولى...
٨٣.....	المقدمة الثانية...
٨٤.....	المقدمة الثالثة في بيان الأخبار الواردة في الترحم و صلتها و قطعها
٨٦.....	الثالث من المقامات الإنسانية التي تعرضت لها آية الفطرة: معرفة لغة و وجوب إقامة الوجه إلى الدين
٨٨.....	المقام الرابع في معرفة وجهه
٩٠.....	المقام الخامس: في معرفة الإنسان دينه
٩١.....	المقام السادس: في قوله تعالى «فَأَقِظْ وَجْهَكَ لِلّذِينَ»
٩٢.....	[النطريات الخمسة]
٩٤.....	كشفيات فطرية
٩٩.....	إشارقات عشقية
٩٩.....	[الإشراق الأول]
٩٩.....	الإشراق الثاني
١٠٠.....	الإشراق الثالث
١٠٠.....	الإشراق الرابع
١٠٠.....	الإشراق الخامس
١٠١.....	الإشراق السادس والسابع
١٠٢.....	إففائيات فطرية للنائزات الطبيعية
١٠٢.....	النائرة الأولى: [أن يقال إن الله ماهية من الماهيات]
١٠٢.....	النائرة الثانية: [إن لوجوده ماهية كسائر الممكنا

١٠٣.....	النائرة الثالثة: [توهم تجسمه تعالى]
١٠٥.....	تبنيات
١٠٦.....	النائرة الرابعة: [توهم رؤيته]
١٠٧.....	النائرة الخامسة: [توهم جواز صدور الفعل منه تعالى بأني وجه كان]
١٠٩.....	النائرة السادسة: [توهم أن أفعال العباد لا يتصرف بالحسن والقبح]
١١٠.....	النائرة السابعة: توهم الجبر في أفعال العباد
١١٠.....	و أما تحقيق مسئلة الأمر بين الأمرين
١١٠.....	[المقدمة] الأولى: [إن كل ما نراه فله وجهان]
١١١.....	[المقدمة] الثانية: [لا يمكن تأصلها بحيث يكون منضماً إلى الآخر]
١١٢.....	[المقدمة] الثالثة: [الآثار المرغوبة المطلوبة متربطة على الوجودات]
١١٣.....	المقدمة الرابعه: [يشترط في باب التأثير من المناسبة والنسخية]
١١٤.....	إشكالات
١١٤.....	أحدها: تخصيص نسبة الحسنات إليه دون السيئات
١١٦.....	الإشكال الثاني: في تفكيك الحق والعبد في المدح والذم
١١٧.....	الإشكال الثالث: في الشبهات السبعة الإبليسية
١١٧.....	[الشبهة] الأولى
١١٩.....	الشبهة الثانية
١١٩.....	الشبهة الثالثة
١٢١.....	الشبهة الرابعة
١٢٥.....	الشبهة الخامسة
١٣١.....	الشبهة السادسة
١٣٣.....	الشبهة السابعة
١٣٣.....	النائرة الثامنة: توهم صدور الشر منه تعالى مع أنه خير محض

النائرة التاسعة: توهם كون الغاية في فعل الحق ا يصل النفع إلى الخلق.....	١٣٥
[الإشارات في الحديث: كنت كثراً مخفياً].....	١٣٦
النائرة العاشرة: توهם الشريك له في ذاته وإلهيته.....	١٤٠
المقام السابع: في إقامة وجه القلب الذي به يحب نفسه وكمال نفسه إلى الدين	١٤١
[مراكب حضور القلب].....	١٤٥
تحقيق توضيح في مراكب الإنسان	١٤٩
[البطن] الأول: [مرتبة الحس].....	١٤٩
الثاني: مرتبة عقله الشائق إلى اللذات الباقية	١٤٩
البطن الثالث: مرتبة روحه	١٥٠
البطن الرابع: مرتبة سرمه	١٥٢
البطن الخامس	١٥٣
البطن السادس	١٥٤
البطن السابع	١٥٥
[المطلب] الأول: أن لحقيقة الوجود بعد مرتبته الحقيقة فيه مراكب	١٥٦
المطلب الثاني.....	١٥٧
المطلب الثالث: نهاية هذه الحركة الانعطافية الصعودية الوصول إلى نقطة الفيصل المقدس	١٥٨
المطلب الرابع.....	١٥٨
المطلب الخامس: في معنى قاب قوسين	١٥٨
المطلب السادس	١٥٩
الفطرة الافتقارية: الآية الثانية في سورة الفاطر: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَتَنْهَا فَقْرَأْتُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ».....	١٦٠

في الذوات الإمكانية: الآية الثالثة في سورة إبراهيم ١٦٣	
الأول في قوله تعالى: «قَالَتْ رُسْلَهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌ» ١٦٢	
المطلب الثاني: في قوله تعالى «فاطر السماوات والأرض» ١٦٣	
المطلب الثالث: في قوله تعالى «يَذْعُوكُمْ» ١٦٤	
المطلب الرابع: في قوله «لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ» ١٦٤	
المطلب الخامس: في قوله تعالى «وَتَبَرَّكُنَّ إِلَى أَجْلٍ مُسَيٍّ» ١٦٥	
في الفطرة الانقيادية، الآية الرابعة في سورة الحج ١٦٨	
وفيها مطالب: الأول: في قوله «الْمَ تَرْ» ١٦٨	
الثاني: الثاني في قوله تعالى ان الله يسجد له السجدة نهاية الخضوع «أَلَّذِ تَرَأَنَ الله يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالقَرْئَةُ النَّجْوُمُ وَالبَلْانُ وَالشَّجَرُوَ الدَّوَابُ» ١٦٩	
أما الأول فهو تزلل ما سوى الله وجوداً و كمالاً ١٦٩	
و أما القسم الثاني وهو المتمكن من إدراك التزلل وهو الإنسان ١٦٩	
الثالث في قوله تعالى «كَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ» ١٧٠	
الرابع: في الخضوع الفطري الخاص بالإنسان ١٧٠	
الآية الخامسة في الفطرة الرتجائية قال الله تعالى في طه: ١٧٢	
«وَعَنِتَ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيْوِمِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا» ١٧٢	
[المطلب] الأول: في قوله تعالى «وَعَنِتَ الْوُجُوهُ» ١٧٢	
المطلب الثاني: في قوله تعالى «لِلْحَيِّ الْقَيْوِمِ» ١٧٢	
المطلب الثالث: في قوله تعالى «وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا» ١٧٣	
المطلب الرابع: في قوله تعالى «وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ» ١٧٤	
الآية السادسة في الفطرة الخوفية، قوله تعالى: «إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبُكُمْ وَإِنْ يُخْلِقُ جَدِيدًا» ١٧٥	

الآية السابعة: فطرة بعض النقص في سورة الانعام: «وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخُذُ أَضْنَامًا لِلَّهِ إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ»	١٧٧
الأول: إن آزر لم يكن آباً لإبراهيم	١٧٧
الثاني: إن طريق الهدایة لأهل الضلال إنما يكون برفع الصلاة أولاً	١٧٧
الثالث: أن رؤية إبراهيم ضلالهم نبهات	١٧٨
الأول	١٨٠
النبيه الثاني في رفع بعض الإشكالات الظاهرة من الآية	١٨٠
النبيه الثالث: في تحقيق حال إبراهيم وكيفية الاخبار الاعقادی الآية التاسعة قوله تعالى: «وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَاتَاهُ لَا أَبْرُخُ حَتَّى أَتَلْعَجَ مَجَمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقْبًا»	١٨١
الأول: وجه السلوك	١٨٢
الامر الثاني: كيفية السلوك	١٨٣
الآية العاشرة بقوله تعالى: «فِيهَا مَا تَسْتَهِيَهُ الْأَنْفُسُ وَتَلَدُّ الْأَعْيُنُ»	١٨٤
الأول: قوله «ما تستهيه الأنفس» في بيان عشق الحرية	١٨٤
البيان الثاني: ان قوله تعالى «وتلذ الأعين» في بيان عشق الراحة	١٨٧

فهرست منابع

١٩١ فهرست منابع

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

مقدمه

حضرت آیت‌الله العظمی میرزا محمد علی شاه‌آبادی (قدس سرہ) در سال ۱۲۹۲ ه.ق (۱۲۵۳ م.ش) در اصفهان در بیت عالم مجاهد و فقیه ربانی آیت‌الله العظمی میرزا محمد جواد اصفهانی حسین‌آبادی (ره)^۱، دیده به جهان گشود. ایشان از محضر پدر بزرگوار خود و سایر اساتید و علمای اصفهان و تهران کسب فیض کرد و در حدود سن ۱۸ سالگی اجازه اجتهاد گرفت. سپس به مدت هفت سال به نجف رفته و تحصیلات خود را تکمیل نمود^۲. در بازگشت به ایران، ابتدا هفده سال در تهران، سپس هفت سال در قم و مجدداً پانزده سال پایانی عمر خود را در تهران اقام‌گزید.

سرانجام این فقیه پارسا و عارف بزرگ و مجاهد فی سبیل الله در روز پنجشنبه سوم صفر سال ۱۳۶۹ ه.ق (مطابق با سوم آذر ۱۳۲۸ ه.ش)، پس از ۷۷ سال حیات با برکت به لقای پوردگار خویش شتافت و در شهری در مرقد مطهر حضرت عبدالعظیم علیه السلام در کنار مقبره شیخ ابوالفتوح رازی، مفسر کبیر قرآن، چهره در نقاب خاک کشید. تغمده الله برحمته.

۱. متوفای ۱۳۱۲ ه.ق و از هاگردان میرزا صاحب جواهر (ره).

۲. پیش از رفتن به نجف به مدت دو سال در اصفهان مشغول به تحصیل بوده و پس از نجف بی‌یک سال در سامرا از محضر میرزا شیرازی (میرزای دوم) استفاده کرددند.

ایشان در طول حیات خود، همواره در پی آن بود تا تکالیف الهی خود را در ابعاد گوناگون، از تهذیب نفس و سلوک عرفانی و همچنین وظایف علمی تحقیق، تدریس و تربیت شاگردان تا وظایف اجتماعی و سیاسی ایفا نماید. از ثمرات تدریس و تحقیق در معارف نقلی و عقلی، نوشته‌های متعددی است که از ایشان بر جای مانده است. پیش از این، پنج اثر از ایشان منتشر شده بود که مهمترین آنها دو کتاب *رشحات البحار* و *شذرات المعرف* بوده است. آثار دیگر ایشان در مسیر تصحیح و انتشار قرار دارد که در ذیل معرفی می‌گردد. گفتنی است آثار خطی دیگری نیز وجود داشته که یا از بین رفته و یا هنوز یافت نشده است.

(الف) آثار منتشرشده

- ۱. رشحات البحار (کتاب حاضر):** این اثر به زبان عربی و در سال ۱۳۵۹ ه.ق تألیف شده و نظریات اصلی فلسفی و عرفانی ایشان مبتنی بر «فطرت» در آن تبیین شده است. کتاب سه بخش دارد که با عنوانیں «القرآن والعترة»، «الإيمان والرجعة» و «الإنسان والفطرة» مشخص شده‌اند. این کتاب در زمان حیات مؤلف منتشر شده و بار دیگر با ترجمه و توضیحات مرحوم آیت‌الله شیخ محمد شاه‌آبادی (ره) در سال ۱۳۸۰ ه.ق چاپ و در سال ۱۳۶۰ ه.ش تجدید چاپ شده است. همچنین شرح دیگری از کتاب توسط آیت‌الله شیخ نورالله شاه‌آبادی نگاشته شده و نیز آقای زاهد ویسی بار دیگر آن را تصحیح و ترجمه کرده است. دو کتاب اخیر را پژوهشگاه فرهنگ و اندیشه اسلامی در سال ۱۳۸۶ ه.ش منتشر کرده است. به علاوه، مؤسسه انتشارات فراهانی این کتاب را همراه با اعراب کامل متن عربی و ترجمه دیگری توسط گروه پژوهش و علوم قرآنی در سال ۱۳۸۸ ه.ش به چاپ رسانیده است.
- ۲. شذرات المعرف:** این کتاب با هدف معرفی مرضی که مملکت اسلام به آن مبتلا شده

۱. جهت مطالعه از شرح زندگانی از شنیدن ایشان به کتاب عارف کامل و همچنین مقدمه *رشحات البحار* (چاپ پژوهشگاه فرهنگ و اندیشه اسلامی) و مقدمه کتاب *شذرات المعرف* مراجعه شود.

و عمل و راه‌های درمان آن نگاشته شده است. این کتاب در پنج شذره و هر شذره در بندهایی با عنوان «معرفه» تدوین شده است. در چاپ پیشین بنیاد علوم و معارف اسلامی (۱۳۸۰ ه.ش)، رساله مستقل اما مرتبطی از ایشان با نام «المعرفه» به عنوان شذرۀ ششم ضمیمه شده و همچنین رساله «شرکت محسّس» به عنوان طرح عملی ایشان در انتهای کتاب اضافه شده است.

این کتاب در زمان حیات مؤلف منتشر شده است! در چاپ پنجم آن توسط بنیاد علوم و معارف اسلامی (۱۳۸۰ ه.ش)، که نسخه کامل و تصحیح شده است، «معرفه»‌ها پشت سر هم شماره‌گذاری شده و با احتساب مطالب شذرۀ ششم و شرکت محسّس ۲۲۸ معرفه را دربرمی‌گیرد. آیت‌الله شیخ نورالله شاه‌آبادی این کتاب را ترجمه و شرح نموده که در سال ۱۳۸۶ ه.ش از سوی پژوهشگاه فرهنگ و اندیشه اسلامی^۱ منتشر شده است.

ایشان در شذرۀ اول این مطلب را مطرح می‌کنند که ابتلای مملکت اسلام به «امراض مزمنه و مهلكه، از انتشار عقاید باطله و اخلاق رذیله و افعال قبیحه» به جایی رسیده که «نمی‌توان جامعه را نسبت انسانیت داد» چه رسد به اسلامیت. سپس در شذرۀ دوم سیاسی بودن اسلام مطرح شده و سیاست اسلام را بر دورکن سیاست عده و سیاست عده استوار می‌دانند. شذرۀ سوم با روایتی از پیامبر اکرم ﷺ آغاز می‌شود که سی حق مونین را بر یکدیگر مطرح می‌کند. در شذرۀ چهارم به ادامه شرح حدیث در چهار درجه (شکر نعمت صدیق، حفظ خلت اخوان، حفظ ناموس و عیادت بیمار) پرداخته شده است. در شذرۀ پنجم به تناسب بحث از عیادت بیمار و حال احتضار، ایشان معارفی را درباره مرگ و بزرخ بیان کرده‌اند. مطالب شذرۀ ششم با موضوع فطرت انسان و ویرگی‌های آن است که تفصیل بیشتر آن را می‌توان در بخش سوم کتاب رشحات البخار (الانسان و الفطرة) مشاهده کرد.

۱. این کتاب اولین بار در سال ۱۳۶۱ ه.ق. (۱۳۲۱ ه.ش) و بار دوم در سال ۱۳۶۵ ه.ق. (۱۳۲۵ ه.ش) در زمان حیات مؤلف (ره) منتشر شده است. چاپ سوم کتاب در سال ۱۳۷۷ ه.ق. (۱۳۴۷ ه.ش) پس از قبول مؤلف انجام شده است. چاپ چهارم آن را بجز تهضیت زبان مسلمان در بهمن ۱۳۷۹ ه.ش در ۷۴ صفحه رقیع منتشر کرده است.

۲. چاپ اخیر کتاب بر مبنای نسخه تصحیح شده بنیاد علوم و معارف نیست و تنها پنج شذرۀ اصلی کتاب را دربردارد و شذرۀ ششم و شرکت محسّس در آن وجود ندارد. همچنین از نسخه‌ای استفاده شده که تعدادی از معرفه‌های شذرۀ های اول تا سوم را بیزندارد.

۳. مفتاح السعاده في احكام العباده: این کتاب رساله عملیه فارسی ایشان است و در سال ۱۳۵۸ ه.ق منتشر شده است.

۴. حاشیه بر نجاة العباد: حواشی ایشان بر کتاب نجاة العباد مرحوم صاحب جواهر (ره) در سال ۱۳۶۶ ه.ق در ۱۵ صفحه توسط انتشارات بودرجمهری تهران منتشر شده است.

۵. رساله اصولی و فقهی: دو رساله «في عدم انسداد باب العلم» و «الرجعة في الطلاق الرجعي» که در چاپ اخیر آن همراه بار رساله «في الرضاع» -که به احتمال قوی نگاشته برادر ایشان مرحوم آیت الله احمد بیدآبادی (ره) است- با تحقیق علی صدرایی خوئی در سال ۱۳۸۶ ه.ش از سوی پژوهشگاه فرهنگ و اندیشه اسلامی چاپ شده است.

ب) آثار منتشرنشده (و در دست انتشار)

۱. الأذان والإقامة: این رساله خطی در ۳۲ صفحه به شرح فقراتی از اذان و اقامه پرداخته و اکثر حجم آن به تبیین فقره «الله اکبر» اختصاص دارد.

۲. العقل والجهالة: این نوشته در ۵۱ صفحه به تبیین معنای عقل و چگونگی اتصاف انسان به آن و تبیین اقسام انسان‌ها از حیث سعادت و شقاوت و مباحث مرتبط دیگر نگاشته شده است. بن‌ماهیه تحلیل‌های ایشان نظریه فطرتی است که در کتاب ریشحات البحاریه آن پرداخته شده است.

۳. الكشف والرسالة: در گزارش‌های پیشین از آثار آیت الله شاه‌آبادی (ره)^۱ به رساله‌ای «در باب نبوت عامه و خاصه» اشاره شده بود. الكشف والرسالة در حجم ۱۴۱ صفحه به تفسیر آیات منتخب پیرامون نبوت پرداخته و به احتمال زیاد همان نوشته‌ای است که پیش از این با عنوان نبوت عامه و خاصه یاد می‌شده است.

۴. منازل السالكين: این کتاب شرحی بر منازل السالکین خواجه عبدالله انصاری است. ایشان هر منزل از یک‌صد منزل سلوک خواجه را در ده بیت شرح کرده‌اند. متأسفانه

^۱ ریک: استادزاده، ۷۲؛ شترات الصارف (چاپ اول بنیاد علوم و معارف اسلامی)، حی هجدۀ

اصل کتاب در زمان حیات مؤلف مفقود شده و آنچه اخیراً یافت شده شرح شش منزل (شصت بیت) از آن در ۳۵۲ صفحه است.^۱ مؤلف در شذرات المعارف از این کتاب نام بوده‌اند (معرفه ۱۱۵) و معلوم می‌شود تألیف آن بر کتاب شذرات مقدم بوده است. همچنین در کتاب رشحات البخار در ضمنن بیان مرتبه دوم از مراتب حضور قلب، بیان می‌کنند که تفصیل شناخت ثنا، اجزا و انواع آن را در «منزل تفکر» بیان کردم.^۲ به این ترتیب نگارش این کتاب بر رشحات نیز مقدم بوده است.

۵. صدف فیه درز؛ این کتاب شرحی است بر کفاية الاصول آخوند خراسانی در دو دفتر که خود ایشان تألیف کرده و نگاشته‌اند. سبک نگارش آن به صورت «صفد فیه درز و هو قوله دام ظله العالی اقول ...» است. این کتاب قطعاً تألیف آیت الله شاه‌آبادی (ره) است و با گزارش‌های فرزندان ایشان از اثارشان نیز همخوانی دارد.

۶. حاشیه بر مصابح الانس؛ حاوی حدود ۵۰ حاشیه مختصراً بر این کتاب عرفانی است.

۷. حاشیه بر ریاض المسائل؛ حاوی قریب به ۱۰ حاشیه به این کتاب فقهی است. گفتنی است نوشته‌های فوق در پیگیری و جستجوی اخیر حجت الاسلام سید حسین کشفی و با هدایت و همراهی مرحوم آیت الله حاج شیخ نصرالله شاه‌آبادی (ره) در سال ۱۳۹۵ ه.ش یافت شد. از این میان سه رساله الأذان و الإقامة؛ العقل والجهالة؛ الكشف والرسالة در اولویت تصحیح و انتشار قرار گرفت. سایر کتب نیز در مراحل مختلف تصحیح قرار دارند و به تدریج با کسب نظر آیت الله شیخ نورالله شاه‌آبادی (مد ظله)، فرزند عالم مؤلف بزرگوار، منتشر خواهند شد.

۸. رسالاتی در نحو و علم بلاغت (معانی و بیان و بدیع)؛ در خاطرات فرزندان آیت الله شاه‌آبادی (ره) آمده است که ایشان کتابی در موضوع صرف در نود درس، ظاهرآ به قصد کتابی آموزشی برای مدرسه‌ای در تهران - که خود ایشان تأسیس کرده بودند و

۱. پیش از این احتمال داده می‌شود که ساواک این کتاب را به سرقت برده باشد. اما با تحلیقات جدید روشن شده که ایشان کتاب را جهت استنتاج به یکی از شاگردان خود داده و با فوت هاگرد، کتاب نیز مفقود می‌شود. لذا احتمالاً نسخه کوتی بازنویس مؤلف از نسخه اول کتاب است.

۲. رشحات البخار (کتاب حاضر)، ص ۱۵۳

بعدها تبدیل به درمانگاه شد- نگاشته بودند و فرزندان نیز آن را درس می‌گرفتند. این کتاب در زمان ایشان با چاپ سنگی منتشر شده، هرچند علی‌رغم جست‌وجوی فراوان هنوز نسخه چاپی آن به دست نیامده است. آنچه موجود است جزوایی است با نام دروس صرفیه که احتمال می‌رود استنساخ بخشی از کتاب باشد. همچنین دست‌نوشته‌هایی به صورت درس در مباحث تحری و معانی و بیان نیز موجود است و شاید مجموع این موارد همگی اجزای یک کتاب واحد را تشکیل بدهد.

۹. نوشته‌های پراکنده فقهی: نوشته‌های مختصر و پراکنده‌ای نیز در مباحث فقهی از ایشان موجود است، از جمله رساله‌ای کوتاه در حرمت ربا و آثار آن و بخش‌هایی از کتاب الحدود و التعزیرات.

۱۰. رساله‌ای در جفر: بیشتر این جزوای در اوراق جداگانه و پراکنده موجود است و مشخص نیست همه آن‌ها تألیف آیت‌الله شاه‌آبادی (ره) باشد و احتمال می‌رود حداقل برخی از آن‌ها استنساخ ایشان باشد. ترتیب‌بندی و تصحیح این اوراق نیازمند جست‌وجو برای تکمیل جزوای و همچنین تخصص در علوم جفر و مانند آن دارد. در حال حاضر از ایشان دو جزو در علم جفر، یکی در ۲۵ صفحه A۴ و یکی در ۱۲ صفحه، وجود دارد.

درباره کتاب رشحات البحار

تألیف این کتاب مقدم بر کتاب شذرات بوده چراکه در متن شذرات (معرفه ۱۵۷) به آن اشاره شده است. کتاب از سه بخش تشکیل شده است، ایشان بخش «القرآن والعترة» را در ضمن سیزده مطلب ارائه نموده است. سه مطلب اول به علم خدا به ذات خود، اتحاد ذات با صفات و علم خداوند به ماسوا اختصاص داده شده است. در مطلب دوم به خطبه اول نهج البلاعه استناد شده و در مواضع دیگر نیز از تعابیر ابتدایی این خطبه بهره برده شده است، در مطلب چهارم تا هفتم به حقیقت قرآن و نزول آن اشاره شده است، بر اساس مباحث مربوط به علم الهی، قرآن نازله علم خدا دانسته شده و به همین مناسبت

به تفسیر شب قدر پرداخته شده است. ایشان در تفسیر این شب بنا به ادله عقلی این شب را حقیقت مستتر در احادیث دانسته‌اند. تحقق سلوک و ارتقای نفس نبی به مقام لقا و فنا ناگزیر باید با زمانی منطبق شود و به همین خاطر شارع این زمان را گرامی داشته است. در مطلب ششم حکمت نزول قرآن را افاضه علم خداوند به انسان و تعلیم و تعقل او دانسته‌اند. لذا پس از نزول قرآن، خداوند متعال حفظ آن را نیز بر عهده خود نهاده است: «إِنَّا نَحْنُ نَرْسَلُنَا الْكِتَابَ لِتَحَفَّظُونَ».

در مطالب هشتم تا یازدهم، اتحاد قرآن و عترت بیان شده است. این اتحاد ابتداء یک اتحاد علمی است و به حدیث متواتر ثقلین استناد شده است. سپس معنای لغوی و اصطلاحی «عترت» بررسی گردیده و انطباق آن بر خمسه آل عبا روشن شده است. در مطلب دهم این موضوع مطرح شده که پس از ظهور و بعد از شهادت امام زمان علیه السلام جهان باقی است و لذا باید انسان کامل نیز باقی باشد. به این منظور به استدلال‌هایی طرح شده است. یکی از این ادله، برهان فطرت است که مبتنی بر آن، فطرت عاشق کمال و خاضع در برابر موجود کامل حکم می‌کند که فرد کاشف تام نسبت به این مراتب کمالی باید باقی باشد. در واقع با بیان لزوم بقای قرآن تا قیامت، لزوم بقای اهل بیت با ایشان توضیح داده می‌شود.

در ضمن مطالب یازدهم تا سیزدهم معرفت به حقیقت عترت که معرفت به انسان کامل است ذکر شده و با استناد به آیه امانت، مصدق آن را ولایت دانسته‌اند. ولایت نیز در دو قسم تکوینی و تشریعی مطرح گردیده است.

هر چند مباحث مستقل توحیدی و معرفت انسان کامل در بخش اول ذکر شده اما به نظر می‌رسد در این بخش، زمینه علمی برای مباحث رجعت -که در بخش دوم مطرح شده - فراهم شده است.

بحث رجعت اهل بیت علیهم السلام پس از شهادت امام زمان علیه السلام از معتقدات شیعه بوده

است. تا جایی که برخی علماء همانند شیخ مقید، سید مرتضی^۱ و علامه مجلسی^۲ ادعای اجماع بر آن نموده‌اند. شیخ حر عاملی بیان می‌کند که هبیج یک از علمای شیعه با این موضوع مخالفت نکرده‌است و رجعت یکی از نشانه‌های تمایز شیعه با اهل سنت بوده است.^۳ همچنین برخی اصحاب ائمه علیهم السلام در این باره کتاب نگاشته‌اند^۴ و علمای شیعه نیز در طول تاریخ کتب زیادی را در این باره تألیف کرده‌اند.^۵

یکی از مهم‌ترین دلایل تأکید زیاد و نگارش پرشمار آثار در این باره، انکار اهل سنت بوده است. از دیرباز علمای اهل سنت این اعتقاد را رد کرده‌اند تا جایی گفته شده هبیج یک از اهل سنت آن را تأیید نکرده‌اند.^۶ همچنین اعتقاد به رجعت را یکی از نشانه‌های عدم اعتماد به راوی برشمردند. به عنوان مثال روایت اهل سنت چندین هزار حدیث از جابر بن زید جعفی را -که از اصحاب خاص امام باقر و امام صادق علیهم السلام بود- به دلیل آن که به رجعت اعتقاد داشت کنار گذاشتند.^۷

این موضوع در دوره معاصر با انتشار کتاب «اسلام و رجعت»، حاوی افکار شریعت سنگلجی و به گردآوری یکی از شاگردانش^۸، دوباره محل سوال و مناقشه قرار گرفت.

^۱ آغاز المقالات في المذهب والمخاترات: جن ۴۶

^۲ رسائل الشریف المرتضی: ج ۱، ص ۱۲۵

^۳ بخار الانوار: ج ۵، ص ۱۲۲

^۴ الإيقاظ من الهمجنة بالبرهان على الرجعة: ص ۹۶

^۵ به عنوان مثال کتاب اثبات الرجعة او فصل من شاذان بستان‌وری (رجال التجاشی /باب النساء /۳۰۶)، کتاب الرجعة از حسن بن علی بن ابی حمزة (رجال التجاشی /باب الائمه /باب الحسن والحسین) (۳۶)

^۶ محمد رضا زاده‌وش، کتابشناسی موضوعی رجعت، وی ۱۲۷ از پیرامون رجعت را تا پیش از انقلاب اسلامی برمی‌نماید.

^۷ الإيقاظ من الهمجنة بالبرهان على الرجعة: ص ۱۰۳

^۸ سبقت خبری ایقول، آیت‌الله جابر بن زید الجفینی فلم أثبت غنه، كان يؤمن بالرجعة (صحیح مسلم، ج ۱، ص ۲۰؛ المصنفه الكبير، ج ۱، ص ۱۹۲). در کتب رجال اهل سنت تغییر مشابه برای دیگر شیعیان قالی به رجعت آمده است (دریاره اصیل بن لیبانه در المصنفه الكبير، ج ۱، ص ۱۲۹ و دریاره ایوحزمی تعالی، همان، ج ۱، ص ۱۷۲). برای مواد بیشتر رجوع کنید به طاهری و رسی، رجعت یا حیات دوباره از دیدگاه عقل قرآن و روایات، ص ۶۹-۶۵

^۹ فربد نکانی

^{۱۰} انتشار کتاب «اسلام و رجعت» شریعت سنگنجی (۱۲۷۹-۱۲۲۲) در رد اعتقاد به رجعت، موجب انتشار کتب و مقالات زیادی در رد آن گردید. از جمله این ردیه‌ها می‌توان به بیان امتیاز الأمة من الص جهة فی اثبات الرجعة نوشه آیت الله سید محمد‌بهری اصفهانی کاظمی در ۱۳۵۳ ق/ انسان الصدق اثر محمد رضا قریزند آخوند جال حصاری در سال ۱۳۵۲ ق/ تبییه الأمة فی اثبات الرجعة از محمد رضا طبسی نجفی در سال ۱۳۵۲ ق/ ایوحزمی میرزا عبدالرزاق محدث همدانی به نظم در سال ۱۳۱۸ ش: مقاله‌تجھیز فی الرجعة لرسید علی نقی نقوی کهنوی در سال ۱۳۵۳ ق/ روبر گمشدگان اثر قیضن‌الاسلام سید علی نقی اصفهانی در سال ۱۳۵۳ و ۱۳۵۶ ق/ ملال الرجعة (با ایمان رجعت) نوشه غلامعلی حقیقی

توجه به عاشق بودن انسان به خود و کمالات خود؛ توجه به کاشفه بودن خود؛ توجه به محبت انسان به راحتی (و اینکه این راحتی کامل در عالم ماده نیست)؛ طریق توجه به طلب آزادی و حریت. سپس ایشان پنج فطرت اولیه را برمی‌شمارند: احترام حاضر، احترام منعم، احترام مقتدر، احترام کامل، احترام محبوب.

مراجعه به فطرت، هر انسانی را به این نتیجه می‌رساند که فطرت او عاشق کمال مطلق است و با کمالات مقید راضی نمی‌شود. وقتی عشق به کامل بی نهایت وجود دارد بنا به برهان تضایف، معشووقی نیز با این وصف در عالم وجود خواهد داشت. به این ترتیب با برهان فطرت وجود خداوند متعال را با صفات کمالی گوناگون اثبات می‌کنند. ایشان معرفت نفس و مطالعه کتاب ذات و تکوین خود را منتهی به معرفت خداوند می‌داند.

در ضمن مقام دوم دو وجهه الهی و طبیعی انسان مورد بحث قرار گرفته و به مناسبت به اخبار پیرامون رجم و وجوب اتصال به آن پرداخته شده است. سپس توضیح داده شده منظور از «رحم»، حقیقتی آویخته به عرش است و طبیعت آن، شعبه‌ای از ظهور ظلی آن است.

در تبیین اقامه وجه به دین، سه شعبه کمال دینی یعنی معرفت، عدالت ورزی و عبودیت ذکر شده است. به گونه‌ای که این سه کمال هر سه در سامان دادن زندگی دنیوی به سمت کمال مدخلیت دارند. بالاتر اینکه این سه در سایر عالم نیز مؤثر هستند. هر چند که ظهور عدالت کامل در برخی قوی‌تر است و ظهور عبودیت و صفات حسن در ملکوت قوی‌تر و ظهور معرفت در عالم جبروت قوی‌تر است.

در مقام چهارم، وجه انسان به وجوده هفت‌گانه حس، عقل، قلب، روح، سر، خفی و اخفی تفسیر شده که همان هفت شهر عشق است:

ما هنوز اندر خم یک کوچه ایم	هفت شهر عشق را عطار گشت
ایشان در مقام پنجم، شناخت دین را به معنای التزام به معرفت حقایق، مبدأ و معاد و التزام به عدالت دانسته است.	

در مقام ششم بیان شده که اقامه وجه در هر مرتبه از مراتب انسانی با رجوع به کتاب فطرت و فطریات پنج گانه میسر خواهد بود.

سپس ایشان به ده مورد از کشفیات فطری انسان اشاره کرده است: بر پایه حدیث «من عرف نفسه فقد عرف ربه»، ایشان شناخت فطری را مبنای قرار داده است. التزام به عدالت، پیگیری علم و دنبال عالم رفتن از دیگر موارد مطرح شده در این قسمت است.

سپس هفت «اشراق عشقیه» طرح گردیده است. علم نامتناهی، قدرت تمام، حیات صرف، ابتهاج، اظهار معانی نهفته، درک کلام و شهود مقام برخی از مشوق‌های فطری انسان هستند.

در ادامه ایشان هفت إشكال مرتبط با توحید و رویت پروردگار و حسن و قبح را طرح کرده و پاسخ داده‌اند. توهمندی ماهیت داشتن خداوند، توهمندی جسمیت برای خدا و رویت مادی او، توهمندی جبری بودن افعال انسان از این جمله‌اند. به همین مناسبت در ضمن پاسخ به جبری بودن افعال انسان، وارد مسأله «امر بین الامرين» شده و آن را به بیان فلسفی تبیین کرده‌اند. در نهایت نیز برای چگونگی استناد افعال انسان‌ها به خداوند از تمثیل نور منعکس در آینه و استناد آن به نور خورشید بهره برده‌اند.

این بحث با طرح و پاسخ به إشكالات مرتبط با آن ادامه یافته است. ایشان در پاسخ به دو إشكال اول درباره عدم استناد سیئات به خداوند و چگونگی قبح افعال، زشتی عمل را ناشی از نقص و ماهیت آن دانسته است. در نظام احسن، آن فعل نیکو است اما از لحاظ استناد به فاعل خاص و محدود، متصف به نقص می‌شود. به این ترتیب یک فعل، مانند مشیت الهی مبنی بر شهادت حضرت اباعبدالله علیه السلام مذکور است اما استناد آن به قاتلین آن حضرت برای آنها مذموم و موجب عقاب خواهد بود.

در ضمن بیان إشكال سوم، ایشان به شباهات معروف هفت گانه ابلیس پرداخته‌اند. در کتاب *الكشف والرسالة* نیز- که پس از این کتاب نگاشته شده- به طور مختصر به

این شباهات اشاره شده است. در آنجا مؤلف بیان کرده است که پاسخ فخر رازی^۱ به این شباهات، کلمه حقی است که از آن اثبات فاعل مختار و نفی تخصیص در افعال اراده شده است.^۲

سپس شباهات قبل از بحث جبر و اختیار پیگیری شده و توهمند صدور شر از خداوند، توهمند اینکه غایت فعل خدا غیر او باشد و توهمند شریک برای خدا پاسخ داده شده است. ایشان در ضمن پاسخ به شباهه نهم، به تبیین حدیث «کنت کنزاً مخفیاً» پرداخته اند. در کتاب شذرات المعارف نیز به مناسبت بحث «شکر حق نسبت خودش» شرحی از همین حدیث ارائه شده است (معرفه‌های ۹۲-۱۰۴).

همچنین در پاسخ به شباهه دهم به ایه «لَوْكَانَ فِيهَا اللَّهُ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَهَا»^۳ استناد کردند و مفاد آن را متفاوت از تفسیر مشهور (برهان تمانع) دانستند. این تفسیر را ایشان در کتاب الأذان والإقامة نیز آورده اند.^۴

پس از اتمام شباهات، هفتمنین مقام از مقامات مرتبط با تفسیر آیه فطرت را پی‌گرفته شده است. در این مقام اقامه وجه قلب به دین برسی گردیده است. منظور از اقامه در اینجا، عبودیت و بازگرداندن کثرت‌ها به وحدت است. در اینجا به مناسبت به تشریع اذان و اقامه پرداخته اند. این بحث با تفصیل بیشتر در کتاب کم حجم الأذان والإقامة بیان شده است. سپس مراتب حضور قلب انسان در ده مرتبه تبیین شده است که عبارتند از: حضور قلب اجمالی در عبادات، حضور قلب تفصیلی در ثانی پروردگار، حضور قلب به اینکه ثنا در محضر ثناشونده است، حضور قلب عابد به حضور معبد، حضور قلب به اینکه عبادت حق به واسطه خود حق صورت می‌گیرد، حضور قلب به مقام «استعانت»، هدایت عبد به صراط ذات معبد، «استقامت»، عشق به خدا که ملازم فنای در ذات است، بقای

۱. لو اجمع المؤتون والآخرون من الخلق لم يجدوا من هذه الشبهات من هذه الإنكالات إلا الجواب الإلهي (التكسيير الكبير) مفاتيح الغيب: الفخر رازی، ج. ۲، ص ۲۵۶

۲. الكشف والرسالة، ص ۹۵

۳. الأنبياء، ۲۲.

۴. الأذان والإقامة، ص ۶۱

بعد از فناء، همین بحث را ایشان در کتاب *الکشف والرسالة* در ضمن تفسیر سوره مبارکه *مزمل*^۱ آورده‌اند.

پس از آن مراتب هفت‌گانه انسان توضیح داده شده است. در بیان آخرين مرتبه، يعني تجلی ذاتی خداوند -که به سالکان از امت پیامبر خاتم (علیهم السلام) اختصاص دارد- ایشان به آیه «*فَلَمَّا دَنَّتِ الْفَتَنَّ لَأَوْذَقَنَا فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَذْقَنَ*»^۲ اشاره کرده و به همین مناسبت هفت مطلب را در تفسیر آن آورده‌اند.

در بخش پایانی، ایشان بر پایه فطرت، براهینی را بر اثبات واجب الوجود مطرح مینمایند: بر پایه آیه ۱۵ سوره مبارکه فاطر^۳، برهان فطرت افتقار؛ بر اساس آیه دهم سوره مبارکه ابراهیم علیهم السلام^۴ برهان فطرت امکان؛ با نظر به آیه ۱۸ سوره مبارکه حج^۵، برهان فطرت انقیاد؛ بر طبق آیه ۱۱۱ و ۱۱۲ سوره مبارکه طه^۶، برهان فطرت رجاء؛ با توجه به آیه ۱۹ سوره مبارکه ابراهیم علیهم السلام^۷ و آیه ۱۶ سوره مبارکه فاطر^۸ برهان فطرت خوف و بر اساس آیه ۷۴ سوره مبارکه انعام^۹ برهان فطرت بعض نقص مطرح شده است. ایشان در ضمن همین آیه به تفسیر داستان حضرت ابراهیم و تبیین محاججه ایشان با قوم خود پرداختند. تبیین ایشان از احتجاج حضرت ابراهیم علیهم السلام^{۱۰} مبتنی بر فطرت بعض نقص و حب کمال است که با برخی تفاسیر تفاوت مهمی دارد. البته ایشان احتمال استدلال بر پایه فطرت رجاء و خوف رانیز مطرح کرده است.

ایشان آیه ۶۰ سوره کهف^{۱۱} را مبتنی بر فطرت عشق به کمال تفسیر کرده است. به

۱. *الکشف والرسالة*. ص ۱۴۶-۱۴۸.

۲. تجویم.

۳. *بِإِنَّمَا الظُّلُمُ أَنَّمَا تَعْذِيرَنَا إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ مَوْلَانَا* الحمد.

۴. *وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَعْلَمُ* ای اللهم اعلم بالظواهر والأسرع بذوقك لغذانی من ذوقك وذوقك إلى أعلى مستوى.

۵. *أَنَّدَرَنَا اللَّهُ أَنَّدَرَنَا مِنْ فِي الْأَرْضِ وَالْكَنْزِ وَالْفَخْرِ وَالْمَلَوْكِ وَالْجَبَالِ وَالْمَلَوْكِ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَتَّى عَلَيْهِ الْعَذَابُ*.

۶. *وَتَعَذَّبَتِ الْوَطْوَافُ الْمُعْلَمُ وَلَذْخَاتُ مِنْ حَلَّلٍ طَلَّاتُ وَمِنْ بَعْدِهِنَّ مِنْ حَلَالٍ مُنْهَى وَكَثِيرٌ مِّنَ الْمُلَامِعِ لَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ*.

۷. *الْغَنَّوْرَانِ اللَّهُ عَلَى الْمُتَعَمِّدِ وَلَذْخَاتُ مِنْ حَلَّلٍ طَلَّاتُ وَمِنْ بَعْدِهِنَّ مِنْ حَلَالٍ مُنْهَى*.

۸. *إِنْ يَأْتِيَنِي بِذَكَرٍ يَكُنْ يَأْتِيَنِي بِمُتْلِقٍ عَيْبِهِ*.

۹. *وَلَذْخَاتِ إِيمَانِهِ لَأَبْعَدَهُ أَنَّهُنَّ أَهْمَانَهُ إِلَيْهِ أَرَاكَ وَقَرِنَكَ فِي حَلَالٍ مُنْهَى*.

۱۰. *وَلَذْخَاتِ مُؤْمِنِي بِذَكَرِهِ لَأَبْعَدَهُ أَنَّهُنَّ أَهْمَانَهُ إِلَيْهِ أَرَاكَ وَقَرِنَكَ فِي حَلَالٍ مُنْهَى*.